الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

إن التعليم هو محاولة لتوجيه ومساعدة الطلاب على الوصول إلى مرحلة البلوغ. التعليم هو التأثير، و المساعدة أو المطالب التي قدمتها المدرسة لطلابهم. والتعليم في عبارة اخرى هو عملية ونتائج. بوصفها عملية، التعليم هو سلسلة منتظمة من الأنشطة الموجهة للأهداف، وبوصفها نتيجة التربية هو تغيير سلوك الطلاب الذي تنعكس في موقف معرفة وغير ذلك.

التواصل اللغوي أساس كل تقدم إنساني، وهو صفة أساسية لأي مجتمع بشري. ولقد أعطى الإنسان في العصر الحديث كثيرا من الفكر والجهد لمشكلات الاتصال مما أدى إلى نمو وسائل الاتصال كالصحافة والإذاعة والتلفزيون نموا كبيرا، ومع ذلك فما زال لا يتصل مع أخيه الإنسان بالكفاءة والفعالية المطلوبين، والسبب الرئيسي لذلك هو بالطبع الإختلاف في اللغة.[١]

وتعليم اللغة العربية يرتبط بناحيتين: أولهما ناحية دينية وهي ناحية الحافظ على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وثانيهما ناحية قومية لها أهميتها وهي ناحية الحفاظ على التراث العربي وثقافة وأدبا، ومن ثم الحاظ على الرابطة بين أبناء الأمة. من هنا تتضح أهمية اللغة القومية في تشكل عقل ووجدان أبناء الأمة، وهو ما يجعلها جديرة بأن تحتل مكان الصدارة في المنهج الدراسى في كل مراحل التعليم و أنواعها.[٢]

واللغة العربية بالنسبة إلى عدد المتكلمين بها، وبالنسبة إلى مدى تأثيرها تعتبر أعظم اللغات السامية اليوم وينبغي أن تعتبر كواحدة من اللغات المهمة في العالم. وهي لغة القرآن وارتبطت بالإسلام ارتباطا كبيرا فكانت اللغة الدينية لجميع المسلمين في جميع

---

[١] فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف. *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية إلى التطبيق"* (القاهرة: مكتبة وهبة ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣م) ص: ٧

[٢] منى إبراهيم اللبودي،*الحوار فنيته واستراتيجياته و أساليب تعليمه*، (مكتبة وهبة، القاهرة ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٣ م). ص ٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنحاء العالم. فمن هما كانت هذه اللغة مهمة للمسلمين، ليس كل منهم يستطيعون أن يتكلموا بها كلاما صحيحا وصريحا، لا سيما الناطقون بغيرها، مع أنهم قد تعلموا هذه اللغة منذ طفولتهم واستخدموها في قراءات الصلوات والأدعية. هذه لأنهم قد تعلموا كثيرا ما حول اللغة ولا اللغة نفسها.

إن تعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل، لاسيما في مهارة الكلام، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرائق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، ولقد وضعت هذه الطرائق موضع التجربة، وكانت النتائج في بعض الأحيان مرضية للغاية. وليس من بين تلك الطرائق، طريقة مثلى، تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات مزايا، وأوجه قصور. وعلى المدرسة أن تقوم بدراسة تلك الطرائق، والتمعّن فيها، واختيار ما يناسب الموقف التعليمي، الذي يجد نفسه فيه.

مبني على الملاحظة الأولى وجد الباحث عدة المشكلات في الفصل تعليمية و نفسية و لغوية. أما المشكلات التعليمية فهي أولا عدم الألعاب لغوية لهمة الأمر التلاميذ فى التعليم ،ثانيا أقل الإبتيكار للمعلم الذي يسبب ملال التلاميذ فى التعليم ، ثالثا بعض التلاميذ يمزهون فى الفصل

و المشكلات النفسية هي: أولا، لا يركز التلاميذ اهتمامهم فى الدرس ثانيا اقل قدرة الأساسية فى اللغة العربية ، ثالثا أقل الحمية التلاميذ فى التعليم ، رابعا بعض التلاميذ تظاهير اللغة العربية غير مهم ،خوف التلاميذ يتكلم اللغة العربية لإنهم كفاء المفردات.

والمشكلات اللغوية هي: أولا, غير متعدل بين التلاميذ ، ثانيا بعض التلاميذ عامي عن اللغة العربية لأن يصدر عن المدرسة الإجمالي ، ثالثا ندر الأستاذ تتكلم العربية رابعا بعض التلاميذ لم يستطيعوا ان يفرق الأصوات المتشابهة ، خامسا كفاءة المفردات حتى نقصان شجاعة التلاميذ يتحدثوا العرابية.

ستستخدم الباحثة بلعب الأدوار لتنمية مهارة الكلام لكي اختراعا عملية تعليم التي تستطيع أن تشجّع طلالب على الاشتراك في التعليم وتسهّل للباحثة تقديم المادة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وشرحتها وتستطيع أن تمارس الكلام ممارسة جيدة. وترجو الباحثة على هذه الطرق يقدر فعالية فى تعليما للغة العربية و خطوة الأولى لكي درس العربية فرحا للطلابة مدرسة الإخلاص.

واللغة العربية هي المادة التعليمية لتنمية مهارات الاتصال شفويا كان أو كتابيا لفهم المعلومات والأفكار والمشاعر والأحاديث وتعبيرها، وتطوير علوم الدين وعلوم العامة والاجتماعية والثقافية. وتدرس اللغة العربية في المدارس الإسلامية هي بصفتها لغة الدين والعلوم، وباعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال. لذلك، تعليم اللغة العربية في المدرسة لا ينفصل عن العلوم الأخرى التى يدرسها في المدرسة.[٣]

والأهداف في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية هي استعاب الطلاب ٥٠ مفردات نشاطا كانت أو سلبيا المرتبة في أنواع التراكب (ترتيب الكلمات) و أنماط الجملة المفيدة، حتى يمكن استخدامه باعتباره وسيلة من وسائل الإتصال، وفهم النصوص المعاصرة المرتبطة بالعلوم والتكنولوجية والفن و كذلك الدينية.

و يشمل تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية ما يلى:[٤]

١) عناصر اللغة وهي قواعد اللغة، والمفردات، والنطق، والأصوات العربية.
٢) المهارات اللغوية الأربع وهي: الاستماع و الكلام والقرائة والكتابة.
٣) الجوانب الثقافية الواردة هي النصوص الشفهية والكتابة.

انطلاقا من الأهداف وشمول تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كما هو المطلوب في المنهج على مستوى واحدة. فتعليم اللغة العربية ليس أمر سهل في تدريس مهارة الكلام.

مهارة الكلام هي مهارة من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات التدريس اللغوي وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. وإن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن لم يعودها بممارستها.[٥]

---

[٣]. يترجم من
Departemen Agama, *KurikulumBerbasis Kompetensi*, (Direktorat Jendral Pendidikan Islam, 2004),

[٤]. منى إبراهيم اللبودي، *الحوار فنيته واستراتيجياته. . . ,* ٤٦

[٥].رشدي أحمد طعيمة، *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، الجزء الأول (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ٤٨٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأهداف من علم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية بلوماجنج هي لتنمية كفاءة الطلاب على التعبير عن الأفكار، والمشاعر، والخبرات، والمعلومات من خلال نشاط القصص وطرح الأسئلة حول سيرة ذاتية، عن البيت، والأسرة، والطلب عن عنوان، والساعة، والنشاطات في المدرسة، والنشاطة في البيت، والمهنة، والهواية، والمناسبة الدينية، والبيئة حولنا.[٦] فتعليم الكلام تحتاج إلى استراتيجية مناسبة وفعالة وتوفير فرصة كافية للطلاب لممارستها حتى تتكون لديهم السليقة السليمة.

وبعدأن لاحظ الباحثة – من خلال المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية بلوماجنج وجدت الباحثة بعض المشكلات التي بواجهها التلاميذ والمدرسة في تدريس مهارة الكلام، وهي: (١) نقص الممارسة عن التعبير الشفهي من قبل التلاميد.(٢) وعدم تنوع الطريقة التي تستخدمها المدرسة لتحسن عملية التدريس، وترى الباحثة كما قالت مدرسة اللغة العربية أن كفاءة الطلاب في مهارة الكلام كانت ضعيفة.

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة، فالكلام يعتبر جزأ أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة[٧]. كما قال محمود كامل أنّ الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلّم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكّن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أنّ الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثمّ مضمونا للحديث، ثمّ نظاما لغويا بواساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام.[٨]

---

[٦]. يترجم من:

Direktorat Pendidikan Madrasah,Permenag no 2 tahun 2008 tentang*Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah*, (Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, 2008), 78.

[٧]محمود كامل الناقة. *تعليم اللغةالعربية للناطقين بلغات أخرى*. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م) ص:١٠١

[٨]نفس المرجع، محمود كامل ص. ١٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من أجل ذلك تقوم الباحثة بالبحث عن استخدام إحدى الإستراتيجيات أو الأساليب الفعالية لدى الدرسين و هو لعب الأدوار في تدريس مهارة الكلام لأن هذا الأسلوب يمارس الطلاب كثيرا في الكلام. وهو نشاط من أنشطة التدريس في بعض طرائق الحديثة، يمارسها اللعب في فصول تعليم اللغة الأجنبية في شكل تمثيل لموقف الحياة، كأن يقوم أحد الطلاب بوظيفة أمين مكتبة و يقوم طالب آخر بوظيفة زائر للمكتبة، و يدور بينهما حوار تمثيلي يشبه الحوار الحقيقي الذي يحدث عادة في مثل هذا الموقف.[٩]

ب- مشكلات البحث و تحديدها

هذا البحث فيمايلي :

أولا، الحدود الموضوعية: ومجال هذا البحث، أنواع الطرق التعليمية عن قواعد اللغة العربية في المدرسة الإخلاص بلوماجانج، التي تستخدم في تعليم مهارة الكلام. والأمور التي قامت الباحثة بقياسها لمعرفة أثرها في مهارة اللغة العربية. وتختار الباحثة هذا الموضوع لمعرفة طريقة تعليمية المستعملة لدى المدرسة الإخلاص بلوماجنج.

ثانيا، الحدود الزمانية: الحدود الزمانية لتجريبي هذا البحث هي فى العام الدارسي ٢٠١٣- ٢٠١٤م.

ثالثا، الحدود المكانية: هذاالبحث أخصص في المدرسة الإخلاص بلوماجنج

ج- أسئلة البحث

حسب المشكلات السابقة، تقدم الباحثة أسئلة البحث كما يلى:

١- كيف تطبيق تدريس مهارة الكلام بلعب الأدوار لطلبة الصف الثامن بمدرسة الإخلاص بلوماجنج؟

---

[٩]. عبد العزيز بن إبراهيم العصلى، *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى*، (مكة المكرمة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢ م)، ٢٤٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- كيف استخدام لعب الأدوار لتنمية كفاءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة الإخلاص بلوماجنج في نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا؟

٣- كيف استخدام لعب الأدوار في تنمية كفاءة طلبة الصف الثامن بمدرسة الإخلاص بلوماجنج في استخدام المفردات المناسبة عند الكلام؟

٤- كيف استخدام لعب الأدوار في تنمية كفاءة طلبة الصف الثامن بمدرسة الإخلاص بلوماجنج في أداء الكلام بطلاقة؟

د- أهداف البحث

و تتمثل أهداف البحث في الآتي:

١- معرفة تطبيق تدريس مهارة الكلام بلعب الأدوار

٢- معرفة استخدام لعب الأدوار في تنمية كفاءة لطلبةالصف الثامن بمدرسة الإخلاص بلوماجنج في نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

٣- معرفة استخدام لعب الأدوار في تنمية كفاءة طلبة الصف الثامن بمدرسة الإخلاص بلوماجنج في استخدام المفردات المناسبة عند الكلام.

٤- معرفة استخدام لعب الأدوار في تنمية كفاءة طلبة الصف الثامن بمدرسة الإخلاص بلوماجنج في أداء الكلام بطلاقة.

هـ- أهمية البحث

أهمية البحث للنظرية يعني عبارة عن مجموعة من القضايا المترابطة ترابطا منطقيا لتفسير ظاهرة ما، وأهمية البحث للعملية يعني وسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة، أو الإكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة.

في ناحية الأهمية التطبيقية تريد الباحثة أن يكون هذا البحث مفيدا في حل المشكلات لدى الطلبة في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بلوماجنج جاوى الشرقية إندونيسيا. وأن يكون هذا البحث بمعلوماته و نتائجه مفيدا و إرشادا معلمي اللغة العربية في العملية التعليمية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بلوماجنج جاوى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشرقية إندونيسيا، خاصة في استخدام الاستراتيجية التعليمية المناسبة لتعليم مهارة الكلام. وأن يكون هذا البحث بمعلومته و نتائجه مفيدا فى إرشاد معلمي اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الأخرى خاصة لتكميل طرق التعليم فى مهارة الكلام.

و- توضيح المصطلحات

و تستخدم في هذا البحث عدد من المصطلحات، ولتسهيل البحث سوف تعرف الباحثة المصتطلحات المستخدمة كما يلي:

١. تطبيق التدريس

ان تكون المدرسة يعنى في إعداد الدرس و عملية التدريس و تقويم.

٢. فعالية التدريس

أن تكثر المدرسة من تدريب الطلاب على الكلام و ممارسة بها في عملية التدريس, أن تهتم المدرسة باستخدام لعب الأدوار في تدريس مهارة الكلام, كي يتكلم الطلاب صحيحا, و ينطق الطلاب نطقا سليما, ثم يتكلم بطلاقة.

٣. لعب الأدوار

أن يقوم الطالب بدور شخصية أخرى، سواء كانت هذه الشخصية تاريخية أو خيالية أو واقعية، و يعبر عن أرائها وأفكارها في الموضوع أو القضية المطروحة. ولعب الأدوار هنا يعني سلوك الناس المعتاد باساليب معينة يتطلبها الموقف وتفرضها متطلبات الدور وتوقعاته. وتتم عادة هذه اللعبة من أكثر من شخص واحد، فإنه يعتمد على ما لعبت.

٤. كفاءة مهارة الكلام

مهارة الكلام في المستوى المتوسطة هي قدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار، والمشاعر، والخبرات والمعلومات من خلال نشاط القصص وطرح الأسئلة حول المهنة والهواية التى تعني في نطق الأصوات، واستعمال المفردات، والتعبير بالجمل المفيدة بالتراكيب النحوية، وقدرتهم على الكلام بالطلاقة والأداء الممت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح- دراسات السابقة

١. محمد صالح (٢٠٠٩ م) بحث "استخدام القصص في ترقية مهارة الكلام بالتطبيق على مدرسة الباسيني الثانوية الإسلامية وونورجا- باسوروان". أهداف هذا البحث (١) الوقوف على إتمام تطبيق استخدام القصة في تعليم مهارة الكلام، (٢) معرفة الأثر البين من تطبيق استخدام القصة في تعليم الكلام هدفا لترقية قدرتهم عند التعبير الشفهي لدى التلاميد. واستخدام الباحثة المنهج التجريبي بالمدخل الكمي. و من نتائج هذا البحث هي: (١) أن استخدام القصة في تعليم مهارة الكلام يشجعهم أكثر في أداء التعبير الشفهي عما في النفس بلغة الهدف. (٢) أن تطبيق استخدام القصة في تعليم مهارة الكلام له دور فعال في ترقية قدرة التلاميد في الكلام.[١٠]

٢. محمد توحيد (٢٠٠٨ م) بحث "تنمية مهارة الكلام باستراتجية الأسئلة والأجوبة (بحث إجرائي صفي في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الحكومية النمودجية ببرواكارطا جاوى الوسطى)"، و يهدف في هذا البحث إلى تحسين عملية التعليم باستراتيجية الأسئلة و الأجوبة في تنمية مهارة الكلام لتلاميد الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ببرواكارطا جاو الوسطى. واستخدام في هذا البحث منهج بحث إجرائي صفي بالمدخل الكيفي واكمي. وأما نتيجة البحث فهي (Class Action Research)

أن استراتيجية الأسئلة و الأجوبة فعال في تنمية مهارة الكلام للطلبة في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النمودجية ببرواكلرطا جاوى الوسطى. و تحقق ذلك النمو بالجوانب الأتية: أن معدل النتائج في النطق ارتفع، و كذلك في التركيب و الصياغة هما ارتفعا. و لقد نمت شجاعة التلاميد في الكلام و دور التلاميد في أنشطة الكلام.[١١]

---

[١٠]. محمد صالح،*استخدام القصص و أثره في ترقية مهارة الكلام*، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج: كلية الدراسة العليا. شعبة تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية مالانج، ٢٠٠٩)

[١١].محمد توحيد،*تنمية مهارة الكلام باستراتيجية الأسئلة والأجوبة*، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج: كلية الدراسة العليا. شعبة تعليم اللغة الإسلامية مالانج، ٢٠٠٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعد ملاحظات الدراسات السابقة تعريف الباحثة أن مهارة الكلام أصعب مهارة عند الدارسين فيحتاج إلى عدة طرق وأساليب متنوعة و مناسبة لتحقيق أهداف تدريس مهارة الكلام. و تستخدم الباحثة لعب الأدوار لأنه لم تبحث في الدراسات السابقة.

ومن جانب الموضوع أفاد الباحثة من الدراسات السابقة بتطبيق الأسلوب لعب الأدوار والبحث مركز في تعليم مهارة الكلام، لأن الأغراض المنشودة من هذا الأسلوب هو تنمية مهارة الكلام، وفي المنهج تتبع الباحثة التجريبى بالمدخل الكمي.

ط- طريقة البحث

أما طريقة البحث فى هذا البحث, فهي

الباب الأول يحتوي على أساسيات البحث حول المقدمة و مشكلة البحث وسؤال البحث و فرض البحث وهدف البحث وحدود البحث وأهمية البحث وتحديد مصطلحات البحث وهيكل البحث والدراسات السابقة.

الباب الثاني هي دراسة نظرية حيث تحتوي على ما حول تعليم مهارة الكلام و لعب الأدوار و نبدة تاريخية عن المدرسة المتوسطة الأسلامية "الإخلاص" بلوماجنج.

الباب الثالث يحتوي على منهجية البحث حول نوع البحث من حيث المنهج المستخدم (لعب الأدوار أم مهارة الكلام) فى إجرائه ومجتمع البحث وأدوات جمع البيانات و تجريبه و طريقة تحليلها.

الباب الرابع يتكون من غرض البيانات ونتائج البحث، يشتمل هذا الباب غرض البيانات البحث من طريقة الوثائق والمقابلة والمراقبة مع الاستبانة كمؤكد البيانات. ينقسم هذا الباب قسمين، الأول البيانات المتعلقة بأهداف التعليم قواعد اللغة العربية وموادها وطرق تعليمها في المدرسة المتوسطة الإخلاص بلوماجنج. والثاني يعنى البيانات المتعلقة بأهداف التعليم قواعد اللغة العربية وموادها وطرق تعليمها في المدرسة المتوسطة الإخلاص بلوماجنج. وتعقب أخير هذا الباب المناقسة فيما يتعلق بأمور مما ذكر الباحثة سابقا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البـــاب الخـــامس تقـــدم الباحثـــة خلاصـــة البحـــث بشـــكل الإقتصـــار مع بعض الاقتراحات المناسبة لتعليم تنمية مهارة الكلام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id